

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[288] قال: سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عزوجل: (يا ايها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا) قال: يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه... الحديث. [322] 2 - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول: إذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحا، أحبه الله فيستر عليه في الدنيا والآخرة. قلت: وكيف يستر عليه؟ قال: ينسى ملكه ما كتب عليه من الذنوب وواحي إلى جوارحه: اكنم عليه ذنوبه وواحي إلى بقاع الأرض: اكنم عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب، فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشئ من الذنوب. اقول: والآيات والروايات والاحاديث في ذلك أكثر من أن تحصى، ذكرنا جملة منها في كتاب تفصيل وسائل الشيعة في جهاد النفس من كتاب الجهاد وذكرنا هناك أكثر أحكام التوبة واحاديثها. (1) باب 60 - أن الله سبحانه لا يصدر عنه شيء يوجب نقضا كالسخرية والاستهزاء والمكر والخديعة والعبث ونحوها [323] 1 - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في عيون الاخبار ومعاني الاخبار _____ 2 - ثواب الاعمال، 205، باب ثواب العبد المؤمن إذا تاب توبة نصوحا. والآية في التحريم: 8. البحار عنه، 6 / 28، الباب 20، باب التوبة وانواعها، الحديث 31. (1) الوسائل، 15 / 333، كتاب الجهاد، جهاد النفس، الباب 47 و 48. الوسائل، 16 / 58، جهاد النفس، الباب 82 و 83 و 85 و 86 و 87 و 89 و 90 و 92. الباب 60 فيه حديثان 1 - عيون اخبار الرضا ع، 1 / 125، باب ما جاء عن الرضا ع في التوحيد، في آخر _____